

Distr.: General  
19 December 2006  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الإحصائية

### الدورة الثامنة والثلاثون

٢٧ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٤ (ح) من جدول الأعمال المؤقت\*\*

بنود للعلم: تنسيق البرامج الإحصائية وتكاملها

## عمل لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

### تقرير الأمين العام

موجز

يوجز هذا التقرير الاستنتاجات الرئيسية التي خلصت إليها الدورتان السابعة والثامنة للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية المعقودتان في نيويورك، في ٦ آذار/مارس ٢٠٠٦، وفي مونتريال، كندا، في ٤ و ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، على التوالي. وقد ترغب اللجنة الإحصائية في مراعاة آراء اللجنة أثناء مناقشتها لبنود جدول الأعمال ذات الصلة.

\* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

\*\* E/CN.3/2007/1

240107 240107 06-67238 (A)



## المحتويات

| الصفحة   | الفقرات |   |
|----------|---------|---|
| ٣        | ٢-١     | ..... مقدمة - أولا  |
| ٣        | ١٧-٣    | ..... عمل لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية - ثانيا  |
| ٣        | ٣       | ..... الأطر الدولية لضمان الجودة - ألف  |
| ٣        | ٥-٤     | ..... تطبيق مبادئ الأنشطة الإحصائية في المنظمات الدولية - باء                                     |
| ٤        | ٦       | ..... التدريب الإحصائي لموظفي الوكالات الدولية - جيم  |
| ٤        | ٨-٧     | ..... تنفيذ خطة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية - دال                                  |
| ٥        | ١١-٩    | ..... تنسيق أنشطة التعاون التقني - هاء  |
| ٦        | ١٥-١٢   | ..... التصنيف والترميز القطريان على الصعيد الإقليمي - واو   |
| ٧        | ١٦      | ..... استعراض مهام لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية - زاي   |
|          |         | ..... مناقشة التقرير المقدم من أصدقاء الرئيس عن مؤشرات الأهداف - حاء                              |
| ٧        | ١٧      | ..... الإنمائية للألفية .....   |
| المرفقات |         |   |
| ٩        |         | ..... الوكالات والمكاتب المشاركة - الأول  |
|          |         | ..... تنسيق المبادئ التوجيهية للمجالات الموضوعية في إطار مبادرة تبادل البيانات والبيانات - الثاني |
| ١٢       |         | ..... الفوقية الإحصائية .....   |

## أولا - مقدمة

١ - أنشئت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ لمواصلة أداء المهام التي كانت تؤديها في السابق اللجنة الفرعية المعنية بالأنشطة الإحصائية والتابعة للجنة التنسيق الإدارية. وتمثل الأهداف الرئيسية للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في تعزيز التنسيق فيما بين البرامج الإحصائية للمنظمات الدولية، وتنسيق النواتج اللازمة لمعالجة المسائل الإحصائية في الاجتماعات الحكومية الدولية، ومنها اجتماع اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، وتشجيع أفضل الممارسات في تنظيم وبرمجة الأنشطة الإحصائية في المنظمات الدولية، وأخيرا التوصل من خلال أنشطة تنسيقية إلى إنشاء نظام متكامل لجمع البيانات.

٢ - وعقدت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في عام ٢٠٠٦ دورتين برئاسة منظمة العمل الدولية: دورتها السابعة في نيويورك، في ٦ آذار/مارس ٢٠٠٦، ودورها الثامنة في مونتريال، كندا، في ٤ و ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ (انظر المرفق للاطلاع على قائمة المشاركين).

## ثانيا - عمل لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

### ألف - الأطر الدولية لضمان الجودة

٣ - في الدورة السابعة، قدم المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية تقريرا عن النتائج الأولى للدراسات الاستقصائية عن أطر الجودة وآليات الإبلاغ عن الجودة. وقدم في الدورة الثامنة للجنة المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ تقرير المكتب الإحصائي الكامل مع النتائج والتوصيات اللازمة بالعمل المستقبلي. وناقشت اللجنة خطة العمل المقترحة للمرحلة الثانية من المشروع. وأتفق على ألا تعتمد اللجنة بصورة رسمية إطارا واحدا مشتركا تستخدمه جميع الوكالات لضمان الجودة، على أن يواصل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية إعداد مبادئ توجيهية بشأن وضع إطار لضمان الجودة تستخدمه جميع الوكالات الراغبة في اعتماد إطار لها. وستشمل المبادئ التوجيهية أمثلة عن أفضل الممارسات وستركز على مسألة التطبيق.

### باء - تطبيق مبادئ الأنشطة الإحصائية في المنظمات الدولية

٤ - قامت اللجنة في دورتها الثامنة باستعراض ومناقشة المقترحات المعروضة بشأن سبل تقييم تطبيق المبادئ التي قدمتها الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة. ووافقت اللجنة على ما يلي: (أ) أن يتولى جميع الأعضاء، الملتزمين بذلك، استعراض ممارساتهم على ضوء المبادئ

وأن يقدموا تقييما ذاتيا لتطبيقهم لهذه المبادئ على أن يستخدموا نموذجا موحدًا. ومن المتوقع تقديم تقرير يستند إلى تقييم الوكالات الذاتي خلال دورة اللجنة الإحصائية عام ٢٠٠٨؛ (ب) أن اللجنة لن تطلب إلى البلدان تقييم امثال الوكالات للمبادئ، مع أن اللجنة ترحب طبعًا بشروع هذه البلدان في تقييم وجدولة مسائل محددة تتعلق بالمبادئ وبتطبيقها؛ (ج) أن تتمكن الوكالات من استخدام آلية استعراض الأقران، التي تمكن أي وكالة من أن تتطوع بمحض إرادتها لكي يستعرض أعضاء آخرون ممارساتها؛ (د) أن يدرج استعراض ممارسات الوكالات بندا ثابتا في جدول أعمال كل دورة من دورات اللجنة، مع أنه لن يكون هناك أية آليات رسمية للتوفيق.

٥ - ووافقت اللجنة أيضا على مواصلة ما سبق تنفيذه من عمل في مجالات العمل الثلاثة ذات الأولوية، وهي: (أ) وضع أطر لضمان الجودة؛ (ب) وتبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية، (ج) مبادرات تدريب موظفي المنظمات الدولية. كما عرضت هذه المبادئ على اجتماع اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ وستوجه إليها عناية الإدارة العليا للوكالات والمنظمات دون الإقليمية.

### جيم - التدريب الإحصائي لموظفي الوكالات الدولية

٦ - جرت في الدورة السابعة للجنة مناقشة خطة العمل المقترحة لتدريب موظفي المنظمات الدولية في مجال الإحصاءات التي أعدها صندوق النقد الدولي. واستعرضت اللجنة في دورتها الثامنة التقدم المحرز وناقشت أهداف وخطة عمل موقع التدريب الشبكي الذي طورته مؤخرا اللجنة، وهو موقع أنشأه صندوق النقد الدولي والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة. وشجعت الوكالات على تقديم المعلومات عما تتيحه منظماتها من دورات وتحديث هذه المعلومات بانتظام، كما شجعت على استشارة الموقع الشبكي لتحديد الدورات التي تناسب موظفيها.

### دال - تنفيذ خطة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية

٧ - أبلغ المشاركون في رعاية مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية الدورة السابعة للجنة أن الصيغة ٢ من المعايير التقنية للمبادرة أصبحت جاهزة لتقديمها إلى المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس من أجل الموافقة عليها، وأن المبادرة قطعت شوطا نحو مشروع المبادئ التوجيهية القائمة على أساس المضمون. ومن المفترض نشر هذه المبادئ التوجيهية، التي سيستخدمها الإحصائيون أثناء تبادلهم البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية، على الموقع الشبكي المخصص للمبادرة. وقد وافقت اللجنة على أن تضع منظمة التعاون والتنمية في

الميدان الاقتصادي بالتعاون مع الوكالات الست الشريكة الخطة التنفيذية التي ستقدمها في الدورة القادمة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، قدم المشاركون في رعاية مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية هذه الخطة، التي تحدد للسبل الكفيلة بتيسير تنفيذ المبادرة، وعلى الأخص أسلوب استخدام المنظمات الدولية لمفاهيم وأدوات المبادرة في تبادلها للبيانات والبيانات الفوقية الإحصائية مع الجهات التي تقدم البيانات الوطنية وفيما بينها. كما اقترح التقرير إطار عمل لوضع قائمة بالتسميات والتراكيب الخاصة بكل موضوع وتحسين تلك المستخدمة حالياً.

٨ - كما وافقت اللجنة، في دورتها الثامنة، على الحاجة إلى المزيد من المعلومات قبل أن يُطلب إلى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة أن تشيد بأهداف مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية وبالتقدم الذي أحرزته، وأن تعترف بأهمية التوصل إلى استخدام عام لمعايير المبادرة في تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية فيما بين الوكالات الإحصائية الدولية، وعلى تشجيع الدول الأعضاء على المشاركة في التطورات المقبلة. ووافقت اللجنة على أن يتم التوصل فيها إلى تسوية بشأن الصيغة النهائية لمذكرة تقدم المعلومات عن الطريقة التي تمكّن الدول الأعضاء والمنظمات الدولية من المساهمة في المبادئ التوجيهية القائمة على المضمون في موضوعات محددة، وذلك بعد تعميم تلك الصيغة على جميع الأعضاء. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، أعد المشاركون في رعاية المبادرة هذه المذكرة وقامت أمانة اللجنة بتعميمها على جميع الأعضاء، وقد أحاط هؤلاء الأعضاء علماً بما (انظر المرفق الثاني).

## هاء - تنسيق أنشطة التعاون التقني

٩ - عقدت اللجنة في إطار دورتها الثامنة اجتماعاً خاصاً عن بناء القدرات الإحصائية، ناقشت فيه سبل تحسين تنسيق أنشطة بناء القدرات فيما بين الوكالات والمساعدة التقنية المقدمة إلى البلدان. كما استعرضت سبل تعزيز تبادل المعلومات عن المناسبات والمشاريع والبرامج المتواصلة والمخطط للقيام بها.

١٠ - واتفق المشاركون على ضرورة القيام بمزيد من العمل لكي تتوصل اللجنة إلى اتفاق بشأن توصيات محددة عن مختلف المسائل المتعلقة بتنسيق جهود بناء القدرات الإحصائية. وقد أيدت اللجنة مقترح الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة الذي يقضي بتشكيل أربعة أفرقة عمل لمواصلة هذا العمل على النحو التالي:

(أ) **فريق العمل ١:** آليات الإبلاغ عن أنشطة بناء القدرات الإحصائية، وهو فريق يعمل برئاسة باريس ٢١ (اللجنة الاقتصادية لأوروبا، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة السياحة العالمية، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية)؛

(ب) **فريق العمل ٢**: بناء القدرات من خلال مبادرات تدريب إقليمية للقائمين على الإحصاءات الوطنية (ومراكز تدريب إقليمية)، وهو فريق يعمل برئاسة الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة (منظمة العمل الدولية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وباريس ٢١)؛

(ج) **فريق العمل ٣**: استعراض طرائق تنسيق برامج التعاون التقني على الصعيد دون الإقليمي، وهو فريق يعمل برئاسة البنك الدولي (الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومصرف التنمية الأفريقي، ومنظمة السياحة العالمية)؛

(د) **فريق العمل ٤**: تقييم فعالية أنشطة بناء القدرات في أفريقيا، وهو فريق يعمل برئاسة الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة (منظمة الصحة العالمية، وباريس ٢١، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي).

١١ - وقد عمم رؤساء أفرقة العمل الاختصاصات المقترحة لأفرقتهم ويعتزمون تقديم التقارير إلى الدورة العاشرة للجنة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

## واو - التصنيف والترميز القطريان على الصعيد الإقليمي

١٢ - في الدورة السابعة اقترحت منظمة التجارة العالمية، أن تنظر اللجنة في التصنيف والترميز القطريين على الصعيد الإقليمي. وقد شملت الشواغل التي أعربت عنها المنظمة ما يلي: الحاجة إلى الشفافية والاتساق في قوائم تسميات البلدان والمناطق الإقليمية؛ ومسألة ما إذا كانت هناك ضرورة أم لا للمواءمة على نطاق الوكالات أم الاكتفاء بالشفافية وإنشاء سجل للتسميات. وقد وافقت اللجنة على أن هذا الموضوع هام وينبغي معالجته، وعلى أن تقوم اللجنة، كخطوة أولى، باستعراض العمل الذي أنجز في بعض المحافل للمواءمة بين التصنيفات.

١٣ - وقدم تقريران إلى اللجنة: أحدهما أعدته منظمة التجارة العالمية، وهو يعرض موجزا عن مناقشات فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات التجارة الدولية للبضائع بشأن تعزيز الشفافية والاتساق في وضع قوائم التسميات الجغرافية بناء على خبرات الترميز القطري المستقاة من التجربة الناجحة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وللشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة في تطبيق نظامهما المشترك لمعالجة البيانات التجارية؛ والآخر أعدته الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، وهو يقدم وصفا لممارسات الترميز القطري

والتصنيف الإقليمي ولمواءمة هذه القيم التجميعية الإقليمية مع شروط الرصد والإبلاغ المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية.

١٤ - وإثر استعراض مسائل متنوعة بشأن ما تنفذه الوكالات من ممارسات في الترميز القطري ومن عمليات مختلفة في التصنيف الإقليمي على السواء، وافقت اللجنة على تركيز العمل على توسيع نطاق الترميز القطري ليلبي احتياجات تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية فيما بين الوكالات الأعضاء. وقد أُنقِ على أن تقدم الوكالات إلى الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة ما لديها من شواغل وتساؤلات فيما يتصل بالقيم التجميعية أو التفصيلية للبلدان والأقاليم غير المشمولة حالياً برموزها الموحدة للبلدان أو المناطق لأغراض استخدامها في الإحصاءات. وستستعرض الشعبة الإحصائية الطلبات وتقتراح رموزاً إضافية يستخدمها جميع الأعضاء في تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية.

١٥ - وأُتفق، فيما يتعلق بالمسألة الأكثر تعقيداً المتمثلة في أوجه التباين في التصنيفات الإقليمية التي تستخدمها الوكالات الأعضاء، على أن تترك القرارات للأفرقة العاملة المشتركة بين الوكالات المعنية بموضوع أو مشاريع محددة، مثل فريق الخبراء العامل المشترك بين الوكالات والمعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية.

#### زاي - استعراض مهام لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

١٦ - أحاطت اللجنة علماً بوثيقة تتعلق بتاريخها ومهامها الحالية أعدتها الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة. وقد وافقت اللجنة على أن تقوم الشعبة والرئيس، بالتعاون مع الوكالات الأخرى المهتمة بالمساهمة في هذه العملية، بإعداد اقتراح يتعلق بكيفية تحسين طريقة عمل اللجنة لمناقشتها في دورتها التاسعة. وسيتضمن الاقتراح مسائل مثل مدة انعقاد الدورات، ودور الأمانة والرئيس، وتنظيم المناقشة وفترة الانعقاد وأساليب عمل الاجتماعات الخاصة.

#### حاء - مناقشة التقرير المقدم من أصدقاء الرئيس عن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية

١٧ - استعرضت اللجنة، في دورتها السابعة، التقرير المقدم من أصدقاء الرئيس عن مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وناقشت السبل الكفيلة بالاستجابة للمسائل التي أثارها التقرير. ولوحظ أن محور اهتمام التقرير قد انتقل من مسائل بناء القدرات في البلدان إلى الطرق التي تنتهجها الوكالات الدولية في تقييم وتجميع البيانات. كما لوحظ أن الوكالات الدولية قد كلفت، وفقاً للغرض الأصلي من عملية الرصد العالمي للأهداف الإنمائية للألفية، بتقديم تقديرات على الصعيدين الإقليمي والعالمي فحسب. ولهذا الأسباب، أشير إلى ضرورة

أن ترد اللجنة على المسائل التي أثيرت. وقد أخذت اللجنة علماً بالعديد من المقترحات التي قدمها الأعضاء بشأن كيفية معالجة هذه المسائل، وهي تشمل ما يلي: تطبيق معايير مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية، وضمان امتثال الوكالات للمبادئ المتعلقة بالأنشطة الإحصائية في المنظمات الدولية. واعترفت اللجنة بشواغل البلدان إزاء افتراضات الأرقام لدى الوكالات الدولية وجودة البيانات التي نشرتها الوكالات، مع التركيز في الوقت ذاته على ضرورة بناء القدرات الإحصائية في البلدان.



## المرفق الأول

الوكالات والمكاتب المشاركة

الاجتماع السابع للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية (نيويورك، ٦ آذار/  
مارس ٢٠٠٦)

كيانات الأمم المتحدة وبرامجها

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة

شعبة السكان في الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

صندوق الأمم المتحدة للسكان

وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات المتخصصة

منظمة العمل الدولية

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية

البنك الدولي

صندوق النقد الدولي

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

منظمة التجارة العالمية

الاتحاد الدولي للاتصالات

**منظمات دولية وغير حكومية أخرى**

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية

اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة

مصرف التسويات الدولية

مصرف التنمية الأفريقي

المصرف المركزي الأوروبي

الشراكة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (باريس ٢١)

الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

المعهد العربي للتدريب والأبحاث الإحصائية

الجماعة الكاريبية

الاجتماع الثامن للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية (مونتريال، كندا، ٤-٥ أيلول/

سبتمبر ٢٠٠٦)

**كيانات الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها**

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

### الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات الصلة

منظمة العمل الدولية

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

منظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية

البنك الدولي

صندوق النقد الدولي

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

منظمة السياحة العالمية

منظمة التجارة العالمية

الاتحاد الدولي للاتصالات

### منظمات دولية وغير حكومية أخرى

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية

مصرف التسويات الدولية

مصرف التنمية الأفريقي

المصرف المركزي الأوروبي

الشراكة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (باريس ٢٠١٠)

مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية

## المرفق الثاني

## تنسيق المبادئ التوجيهية للمجالات الموضوعية في إطار مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية

## معلومات أساسية

في الاجتماع الثامن للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية الذي عُقد في مونتريال يومي ٤ و ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، طُلب من المؤسسات الراعية<sup>(١)</sup> لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية أن تحدد الخطوات المتوخاة من أجل تنسيق أنشطة الوكالات الإحصائية الوطنية والدولية المهتمة بوضع مبادئ توجيهية للمجالات الموضوعية فيما يخص تبادل البيانات والبيانات الفوقية في إطار مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية.

واعتُبر أن فهم هذه الخطوات بشكل أفضل يوفر أساساً للتوصية المقدمة من لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية إلى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠٠٧، والتي توصي فيها بما يلي:

- الإشادة بأهداف مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية وأعمال التطوير التي تتم في إطارها من أجل النهوض بالمعايير والمبادئ التوجيهية الخاصة بتبادل البيانات والبيانات الفوقية؛
- الإقرار بأهمية التوسع في استخدام معايير مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية عند القيام بهذا التبادل فيما بين جميع المشاركين في النظام الإحصائي الدولي (المكاتب الإحصائية الوطنية، والوكالات الحكومية، والمصارف المركزية، والمنظمات الدولية، وما إلى ذلك)؛
- تشجيع مشاركة الوكالات الإحصائية الوطنية والدولية في مواصلة تطوير هذه المعايير واستخدامها؛
- دعوة المؤسسات الراعية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية إلى استخدام موقع المبادرة على شبكة الإنترنت لكي يكون هناك ارتباط بالعمل

(١) وهي حالياً: مصرف التسويات الدولية، والمصرف المركزي الأوروبي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأمم المتحدة، والبنك الدولي.

المصطلح به في إطار المجالات الإحصائية الخاصة التي تضع تعاريف هياكل البيانات الموضوعية، وبالتالي توفير قدر من الترابط لهذه الجهود؛

- تقديم طلب إلى المؤسسات الراعية للمبادرة بأن تقدم بانتظام تقارير إلى اللجنة عن تقدم المبادرة.

وتستهدف هذه المذكرة تحديد العملية التي تمكن المهتمين من المشاركة والمساهمة في أعمال التطوير الخاصة بالمجالات، مما يمكن من تحقيق قدر أكبر من أوجه الكفاءة وتخفيف عبء تقديم التقارير فيما يخص تبادل البيانات والبيانات الفوقية<sup>(٢)</sup>.

### العملية القائمة لاعتماد معايير مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية

توفر مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية مجموعة من الركائز الأساسية لتبادل المعلومات الإحصائية تتضمن معايير تقنية (نموذج للمعلومات، وقوالب للتبادل، وهيكل) ومبادئ توجيهية تركز على المحتوى (مفاهيم تسري على مجالات شتى، وقائمة بالمجالات الموضوعية، ومفردات موحدة للبيانات الفوقية).

وتستلزم طريقة وضع المعايير والمبادئ التوجيهية لتبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية وإقرارها رسمياً اتخاذ الخطوات التالية:

- تضع أمانة المبادرة مشاريع معايير ومبادئ توجيهية، بالتشاور مع الخبراء العاملين في المنظمات الراعية وغيرهم من الخبراء العاملين في المجال (ومن فيهم العاملون في المنظمات الدولية الأخرى، والمكاتب الإحصائية الوطنية، والمصارف المركزية الوطنية)؛
- تأذن لجنة الجهات الراعية للمبادرة بنشر مشاريع المعايير والمبادئ التوجيهية التقنية الموجودة على موقعها على شبكة الإنترنت لفترات يتم فيها تلقي تعليقات الجمهور ولأجل إجراء عمليات استعراض للمسائل في اجتماعات تعقد مع الفئات المعنية بعملها (ولا سيما الوكالات الوطنية والإحصائية، والمصارف المركزية)؛

(٢) استفادت النقاط الموضحة في هذه المذكرة من تبادل الآراء الذي تم بشأن الموضوع خلال اجتماع لمكتب مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين عُقد في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ في واشنطن العاصمة. وضم المشاركون وكالات إحصائية وطنية إلى جانب مؤسسات دولية، من بينها بعض المنظمات الراعية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية. ومن المقرر إجراء مناقشة للمتابعة في اجتماع مكتب مؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في جنيف في شباط/فبراير ٢٠٠٧.

• وبعد هذا الاستطلاع لآراء الجمهور، تكون المؤسسات الراعية على استعداد للسعي في عملية للحصول على الموافقة على نشر معاييرها التقنية وتلك المبادئ التوجيهية التي تركز على المحتوى وتسري على مجالات شتى (أي المفاهيم والمفردات المنطبقة على مجالات شتى). بالإضافة إلى ذلك، تمر المعايير التقنية بعملية للحصول على موافقة المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس للمواصفة التقنية رقم ١٧٣٦٩ (تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية).

وأثبتت هذه العملية أنها تتسم بالكفاءة والشفافية الكاملة، بالنظر أيضا إلى أن كل منظمة قد قامت، وفقا لقواعدها الخاصة، بإبلاغ فئاتها المعنية بصورة منتظمة بأعمال التطوير في إطار مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية، وأن المؤسسات الراعية لهذه المبادرة ككل قد قامت بإبلاغ اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة.

### تنسيق أعمال التطوير في المجالات الموضوعية

تتوخى مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية ثلاثة عناصر ضرورية في وضع تعاريف هياكل البيانات الموضوعية وقوائم رموزها بطريقة شفافة ومنسقة، مع الاستناد حيثما أمكن ذلك إلى ما هو متاح من المفاهيم التي تسري على مجالات شتى والمفردات الموحدة للبيانات الفوقية، وتمثل هذه العناصر فيما يلي:

- قائمة بالمجالات التي يتعين أن يوضع لها تعاريف لهياكل البيانات؛
- قيام منظمات (أو مجموعات من المنظمات) بوضع تعاريف لهياكل البيانات للمجالات الإحصائية (أو مجموعات المجالات)؛
- آلية لتعزيز الاتساق في تعاريف هياكل البيانات (وقوائم الرموز المرتبطة بها) تضعها مختلف المنظمات/الأفرقة العاملة من أجل تيسير استخدامها عالميا.

وثمة قائمة أولية للمجالات الموضوعية الإحصائية تمثل بالفعل أحد المبادئ التوجيهية التي تركز على المحتوى لتبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية<sup>(٣)</sup>. وتستفيد هذه القائمة على نطاق واسع من أحدث نسخة لتصنيف الأنشطة الإحصائية الدولية الصادر من اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة<sup>(٤)</sup>. ويقدم المرفق ألف، كنقطة انطلاق، قائمة أولية

(٣) يمكن تنزيل المشاريع الأولية للمبادئ التوجيهية التي تركز على المحتوى لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية من موقع المبادرة على شبكة الإنترنت.

(٤) انظر النسخة الحالية في الموقع التالي على شبكة الإنترنت:

<http://unece.unog.ch/IntPres/disa.explorer.asp?Search=PAPE&Year=2006>

عالية المستوى لهذه المجالات؛ بينما يقدم المرفق باء مقدمة موجزة لما يشتمل عليه تعريف هياكل البيانات.

ويتطلب وضع تعريف هياكل البيانات (وما يرتبط بها من قوائم الرموز) لمواضيع محددة نوعين من الخبرة، هما: الخبرة الإحصائية والخبرة التقنية. وبينما يوجد تعاون راسخ على الصعيد العالمي من أجل وضع المفاهيم والمنهجيات الإحصائية بطريقة منسقة (من خلال مختلف الأفرقة العاملة وفرق العمل الدولية)، فإن الخبرة في وضع تعريف هياكل البيانات وقوائم الرموز وفقا للمبادئ التوجيهية التي تركز على المحتوى لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية تتركز حاليا داخل المؤسسات الراعية لهذه المبادرة وعدد من المصارف المركزية والوكالات الإحصائية الوطنية. وترى لجنة المؤسسات الراعية أن وضع تعريف بشكل تدريجي متزايد لهياكل البيانات الخاصة بالمجالات (وقوائم الرموز المرتبطة بها) يستند إلى عمل الأخصائيين في هذه المجالات وخبراء تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية المتفرسين. ويتعين كفاءة تعاون موسع فيما بين المؤسسات والخبراء الإحصائيين، ولا سيما من أجل:

- تعزيز الممارسات السليمة من أجل وضع مصطلحات معقولة خاصة بالمجالات للمفاهيم وقوائم الرموز؛
- تيسير التوعية بالمسائل الهامة ومبادئ التحديد الممكنة التي قد تكون ضرورية فيما يخص مشاريع ونظم التصنيف القائمة لدى البلدان والمؤسسات الدولية.

وفي هذا السياق، ترد في المرفق جيم بعض المعلومات التكميلية عن دور تعريف هياكل البيانات لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية في تحقيق أوجه الكفاءة. كما يبرز المرفق دال أنواعا لتطبيقات يمكن الاستفادة فيها من استخدام إطار مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية.

### التكاليف والفوائد

ركزت الخبرات الحديثة في وضع تعريف هياكل البيانات على الديون الخارجية، والإحصاءات النقدية، والإحصاءات المالية الدولية، وميزان المدفوعات، وإحصاءات التجارة في السلع الأساسية، والحسابات القومية، والمؤشرات القصيرة الأجل، والبيانات الزراعية، وبعض السلاسل الإحصائية الإضافية في مجال الاقتصاد الكلي. ولسنوات عديدة، كان هناك استخدام مستقر للإطار في طائفة متنوعة من الإحصاءات في النظام الأوروبي للمصارف المركزية، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومصرف التسويات الدولية.

كما تركزت بعض تعاريف هياكل البيانات، لدى النظام الأوروبي للمصارف المركزية والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية على سبيل المثال، في النصوص القانونية للاتحاد الأوروبي.

ونتيجة الخبرات الحديثة والسابقة، تشكل قدر من الفهم بشأن مدى حجم التكاليف المقدره لوضع ما يجري تبادله من الهياكل الرسمية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية. وفي حال معرفة خطط تصنيف مجموعات البيانات أو الاستبيانات بالفعل وتنظيمها جيدا، بما في ذلك قوائم الرموز، ربما لا يستغرق الأمر أكثر من بضعة أسابيع من العمل الفعلي لوضع المكونات الأساسية لهيكل بيانات مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية. إلا أن الوقت اللازم للضبط الدقيق للهيكل، من قبل جميع الأطراف التي تستعرض العمل، يقدر بأشهر عدة. بينما يقدر وقت التنفيذ التقني الفعلي لتعريف هياكل البيانات باستخدام المتاح من أدوات مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية أو تقنياتها الموجودة داخل المؤسسة، ببضعة أيام فحسب. وكلما قل عدد المؤسسات/الفئات المشاركة وصغرت مجموعات البيانات، قل الوقت الفعلي والمنقضي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إعادة استخدام المكونات الرئيسية لما يوضع من تعاريف هياكل البيانات في الاستجابة لاحتياجات مؤسسية محددة خاصة بالوكالات الوطنية أو الدولية.

وفي حالة الديون الخارجية على سبيل المثال، استغرق وضع تعريف هياكل البيانات المستخدم في المركز المشترك للديون الخارجية التابع لمصرف التسويات الدولية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي، نحو ثلاثة أسابيع من العمل الفعلي على مدى فترة زمنية مدتها ستة أشهر. وفي حالة مشروع التبادل العالمي للحسابات القومية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بلغ الوقت المقدر للعمل المرتبط بوضع تعريف هياكل البيانات لكامل استبيان المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية - منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، نحو ٦ أسابيع على مدى فترة مدتها نحو ١٢ شهرا. وفي الحالتين، استغرق التنفيذ التقني الفعلي لتعريف هياكل البيانات بضعة أيام.

ومن ناحية الفوائد، توجد مزايا واضحة لإعداد قوائم المفاهيم وقوائم الرموز المرتبطة بها التي يمكن استخدامها من قبل طائفة واسعة من المستخدمين لتبادل المعلومات الإحصائية. ومن حيث المبدأ، يمكن لمؤسستين تبادلان المعلومات الاتفاق على المصطلحات المستخدمة فيما بينهما والاستفادة من المعايير التقنية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية. وبالمثل، يمكن لمن يقوم بنشر الإحصاءات استخدام مصطلحاته المحددة الخاصة ومعايير مبادرة



تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية. إلا أن وجود مجموعة موحدة بشكل أكبر من المبادئ التوجيهية التي تركز على المحتوى سيسر بقدر كبير من تبادل المعلومات ونشرها، حيث يمكن للعديد من المؤسسات والمستخدمين تقاسمها. كما يتجنب ازدواج الجهود في وضع وحفظ قوائم المفاهيم الإحصائية وقوائم الرموز المرتبطة بها. ويمكن تحقيق الفوائد على أسرع وجه في المجالات التي يوجد بها بالفعل تسميات إحصائية وطنية ودولية.

ومن الجدير بالذكر أنفرادى المؤسسات لن تحتاج إلى تغيير مبادئها التوجيهية الداخلية التي تركز على المحتوى عند وضع المبادئ التوجيهية الموحدة وإتاحتها. ويمكن إعداد وصلات بينية للربط بين كيفية تحديد البيانات داخليا وكيفية تحديدها أثناء التبادل أو النشر. وقبل مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية، كان يتعين إعداد هذه الوصلات البينية لكل عملية تبادل للبيانات سواء ثنائية (أو فيما بين مجموعات مغلقة من المؤسسات التي تجري التبادل). وكلما زادت قدرة مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية على الترويج لمبادئ توجيهية موحدة للمجالات الموضوعية، قل عدد هذه الوصلات البينية التي ستلزم في المستقبل، أو أصبحت أكثر بساطة.

وفي حالة المركز المشترك للديون الخارجية المذكور أعلاه، أصبح البدء في التطبيق التقني يسيرا فور موافقة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالإحصاءات المالية على تعاريف هياكل البيانات الخاصة ببيانات الديون الخارجية. واستُخدمت هذه التعاريف بسهولة في البيانات التي ساهمت بها المؤسسات المشاركة وكذلك في التطبيق المُعد في نظام البيانات الإنمائية الحالي للبنك الدولي في الوصلة الرابطة بهيكل تحتي لسجل لتبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية تستضيفه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. كما يستفيد مشروع التبادل العالمي للحسابات القومية من نظام تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية ويتوخى تطبيق تعاريف موحدة لهياكل البيانات من خلال نهج للإعداد السريع يمكنه توفير قدرة متزايدة بمرور الوقت.

ولما كان العمل المنهجي والمتعلق بالحاسوب جزءا من الأنشطة الاعتيادية التي تجري في المؤسسات الوطنية والدولية فيما يتعلق بالتعاريف الإحصائية وعمليات التبادل الإحصائي، فإن من الممكن النظر إلى أية عملية توفيق بعينها بين التكاليف والفوائد باعتبارها مرتبطة بالطابع الخاص للنظم الداخلية أو الوصلات الرابطة بالنظم الدولية. ولما كانت القوالب الموحدة لهياكل تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية توفر بيانات "مقروءة آليا"، فهي تتيح فرصا على الصعيد التقني لتقليل التكاليف (على سبيل المثال، تقليل العمليات اليدوية من قبيل إعادة ترميز البيانات أو إعادة التهيئة). بالإضافة إلى ذلك، تنشأ أوجه كفاءة هامة عن

استخدام العديد من المؤسسات فنجما موحدا للعديد من المستخدمين، على سبيل المثال، التبادل مع عدة منظمات دولية والإتاحة من خلال مواقع شبكة الإنترنت.

### العمليات المفتوحة

العامل الرئيسي المؤدي إلى نجاح النهج المقترح اتباعه لإيجاد تعاريف لهياكل البيانات خاصة بكل مجال على حدة هو شفافية العملية المتبعة في وضع تلك التعاريف، ولا سيما لضمان إشراك المستعملين. ولهذا يتعين طرح مشاريع المفاهيم وتعاريف هياكل البيانات وقوائم الرموز الخاصة بكل مجال على حدة للتعليق عليها واستعراضها من قبل الجمهور قبل أن توافق عليها نهائيا الأفرقة العاملة المختصة/الخبراء المختصون الذين سيقومون بوضعها. وتقوم حاليا الجهات الراعية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية بدراسة كيفية استخدام موقع هذه المبادرة على شبكة الإنترنت للمساعدة في هذه العملية، وبخاصة في سياق إتاحة سبل الاتصال بالعمل المضطلع به في مواقع المجالات الموضوعية وبالتالي إتاحة الفرصة لتعزيز الترابط في تلك العملية.

ومن المتوخى اتخاذ الخطوات التالية:

- عندما تقرر منظمة (أو مجموعة من المنظمات) وضع تعاريف لهياكل البيانات لمجال موضوعي معين، فإنها تقوم بإبلاغ نيتها هذه لأمانة مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية، باستخدام قالب محدد سلفا متاح على موقع المبادرة على الإنترنت. وستنشر المعلومات على نفس الموقع الشبكي وتعمم على أعضاء لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية وأعضاء اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة؛
- تقوم المنظمة (أو مجموعة المنظمات) بوضع تعاريف لهياكل البيانات لمجالها الموضوعي المحدد على نحو يضمن إتاحة فترة تشاور مفتوحة للحصول على تعليقات الجمهور؛ ويمكن لأمانة مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية التقدم باقتراحات بأن تتعاون المنظمة (المنظمات) مع منظمة (منظمات) أخرى ذات أنشطة مماثلة فيما يتعلق بنفس المجالات الإحصائية أو مجالات إحصائية متصلة بها. ورهنا بتوافر الموارد، يمكن لأمانة المبادرة أيضا أن تساعد في استعراض المذكرات (أو القوالب المكتملة) المقدمة من أفرقة المجالات الموضوعية والتي تبين كيفية امتثال عمل هذه الأفرقة لإطار المبادرة، وذلك لضمان ترابط عمل هذه الأفرقة في سياق النطاق الأوسع لأعمال التطوير التي تتم في إطار المبادرة؛

• عندما يصبح التعريف النهائي لهيكل البيانات جاهزا، سيتم نشره في موقع المبادرة على شبكة الإنترنت لاستخدامه من قِبَل الجمهور. وبذلك يصبح موقع المبادرة هذا مستودعا متطورا تتاح من خلاله تعاريف هيكل البيانات وقوائم رموزها التي وُضعت لمجالات موضوعية محددة، لاستخدامها من جانب جميع الأطراف المعنية. وستتلقى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة معلومات مستكملة بانتظام عن التقدم الذي يتم إحرازه في أعمال التطوير هذه.

ولن تتطلب هذه العملية أي تغيير في الترتيبات القائمة للتنسيق والإدارة في البلدان والمؤسسات الدولية. ولن تقوم مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية إلا بدور تنسيقي. وسيتوقف نجاح النهج المقترح على صدق عزم شتى المؤسسات والأفرقة المشاركة على إتاحة خبراتها ومواردها وعلى التعاون الفعال من جانبها.

## المرفق ألف

قائمة مبدئية بال مجالات الموضوعية الإحصائية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات  
الفوقية الإحصائية

| المجال ١: الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية     | المجال ٢: الإحصاءات الاقتصادية                                 | المجال ٣: الإحصاءات البيئية والإحصاءات المتعددة المجالات                 |
|---|--|--|
| ١-١ السكان والهجرة                              | ١-٢ إحصاءات الاقتصاد الكلي                                     | ١-٣ البيئة   |
| ١-٢ العمل                                       | ٢-٢ الحسابات الاقتصادية  | ٢-٣ إحصاءات الأقاليم والمناطق الصغيرة                                    |
| ١-٣ التعليم                                     | ٣-٢ إحصاءات الأعمال التجارية                                   | ٣-٣ الإحصاءات والمؤشرات المتعددة المجالات                                |
| ١-٤ الصحة                                       | ٤-٢ الإحصاءات القطاعية   | ١-٣-٣ الأحوال المعيشية والفقير والمسائل الاجتماعية الداخلة في قطاعات شتى |
| ١-٥ الدخل والاستهلاك                            | ١-٤-٢ الزراعة والغابات ومصائد الأسماك                          | ٢-٣-٣ نوع الجنس والفتات السكانية الخاصة                                  |
| ١-٦ الحماية الاجتماعية                          | ٢-٤-٢ الطاقة   | ٣-٣-٣ مجتمع المعلومات  |
| ١-٧ المستوطنات البشرية والإسكان                 | ٣-٤-٢ التعدين والصناعة والتشييد                                | ٤-٣-٣ العولمة  |
| ١-٨ العدالة والجريمة                            | ٤-٤-٢ النقل  | ٥-٣-٣ المؤشرات المرتبطة بالأهداف الإنمائية للألفية                       |
| ١-٩ الثقافة                                     | ٥-٤-٢ السياحة  | ٦-٣-٣ التنمية المستدامة  |
| ١-١٠ الأنشطة السياسية والأنشطة المجتمعية الأخرى | ٦-٤-٢ الإحصاءات المصرفية والتأمينية والمالية                   | ٤-٣ الحوليات والخلاصات الوافية المماثلة                                  |
| ١-١١ استعمال الوقت                              | ٥-٢ الإحصاءات المالية والضريبية الحكومية وإحصاءات القطاع العام |  |
|   | ٦-٢ التجارة الدولية وميزان المدفوعات                           |  |
|   | ٧-٢ الأسعار  |  |
|   | ٨-٢ تكلفة العمل  |  |
|   | ٩-٢ العلم والتكنولوجيا   |  |

### ما هو تعريف هيكل البيانات؟

البيانات الإحصائية تمثلها أرقام، من قبيل رقم "١٧٣٦٩". فإذا صادفت رقما كهذا فإنك لا تستطيع من الرقم وحده معرفة ما يقبسه هذا الرقم. ويتبادر إلى الذهن على الفور عدد من الأسئلة: ما هو موضوع القياس؟ ضمن أي وحدات يقيس هذا الرقم؟ ما هو البلد أو المنطقة الجغرافية، إن وجدت، التي ينطبق عليها؟ متى أخذ هذا القياس؟ وقائمة الأسئلة قد لا تكون لها نهاية.

ويوجد خلف كل سؤال من هذه الأسئلة "مفهوم" خاص، يستخدم في وصف البيانات. والمفاهيم الواصفة، في الأسئلة المذكورة أعلاه، هي الموضوع، ووحدة القياس، والبلد، والوقت. وأبسط شرح لتعريف هيكل البيانات هو أنه "مجموعة من المفاهيم الواصفة، المرتبطة بمجموعة من البيانات، التي تمكننا من فهم ما تعنيه البيانات". ولكن هناك ما هو أكثر من ذلك.

فهناك حزمة ذات مستوى أعلى تعرف باسم "مجموعة البيانات". والمعتاد هو أن تقوم وكالة من الوكالات بالاحتفاظ بمجموعة البيانات هذه ونشرها، وبهذا تصبح مصدرا معروفا للبيانات الإحصائية. وهنا يبرز أمامنا هيكل مبسط: فنحن لدينا مشاهدات، تتجمع مع مرور الوقت في شكل سلاسل تصنف في مجموعات من البيانات.

ولكي نتمكن من تبادل البيانات وفهمها، يجزنا تعريف هيكل البيانات عن الأبعاد ذات الصلة وعن القيم المحتملة لكل بُعد منها. وتُعرف قائمة القيم المحتملة هذه بقائمة الرموز. ويخصص لكل قيمة مدرجة في تلك القائمة اختصار بصيغة واحدة في جميع اللغات - "رمز"، إلى جانب وصف خاص بكل لغة. ويساعد ذلك في تفادي مشاكل الترجمة في وصف بياناتنا: ويمكن ترجمة الرمز إلى معلومات وصفية في أي لغة دون الاضطرار إلى تغيير الرمز المرتبط بالبيانات ذاتها. وتُستمد القيم المدرجة في قوائم الرموز، حيثما أمكن، من المعايير الدولية، مثل المقاييس المخصصة للبلدان والعملات من جانب المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس.

## المرفق جيم

## زيادة الكفاءة من خلال استخدام تعاريف هياكل البيانات الصادرة عن مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية

عندما تستخدم المعايير والمبادئ التوجيهية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية لإجراء تبادل للبيانات بين شريكين أو أكثر، فإن ذلك يتطلب تحديد "تعريف لهيكل البيانات" (يعرف أيضا بـ Key family "مجموعة التعاريف الأساسية"). وتسري بعض المفاهيم وقوائم الرموز المتصلة بها المستخدمة في التبادل الفعلي على شتى المجالات (مثل وحدة القياس والتواتر)، بينما لا تسري أخرى إلا على مجالات محددة (مثل الصكوك المالية وبمجاميع الحسابات القومية).

ويحدد تعريف هيكل البيانات مجموعة من المفاهيم التي تصف مجموعة من البيانات وتحددها. ويخبرنا عن أي المفاهيم يشكل أبعادا (تحديد ووصف) وأيها يشكل خصائص (بمجرد وصف). كما يخبرنا عن أي قوائم الرموز يوفر قيما ممكنة للأبعاد والخصائص أو ما إذا كانت تلك القيم ذات نوع آخر من البيانات من قبيل النص الرقمي أو العام. فعلى سبيل المثال، يتضمن تعريف هيكل البيانات الخاص بالمركز المشترك للديون الخارجية التابع لمصرف التسويات الدولية وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي مفاهيم تحدد وتصنف بيانات الديون الخارجية المطلوبة لإدراجها في موقع المركز المذكور على شبكة الإنترنت. كما يتضمن مفاهيم تحدد بصورة فريدة بيانات من قبيل البلد الدائن، والبلد المدين، والصك المالي، وتاريخ استحقاق الصك، وتواتر البيانات، وما إلى ذلك. وتتوافر لكل مفهوم من هذه المفاهيم قائمة رموز يتعين استخدامها عند الإبلاغ عن البيانات. ويتضمن تعريف هيكل البيانات أيضا مفاهيم تصف البيانات المبلغ عنها، مثل وحدة العملة والعدد العشري، اللذين يصفان البيانات فقط، لأن من الممكن الإبلاغ عن البيانات ذاتها باستخدام مجموعة مختلفة من الأعداد العشرية.

وتتركز مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية على التبادل والتقاسم بين المؤسسات والتعميم على المستعملين. ويمكن أن تتفق مؤسستان على تبادل المصطلحات فيما بينهما والاستفادة من أوجه الكفاءة التي يحققها استخدام قوالب مقروءة من جانب الحاسوب يتم توفيرها من خلال إطار المبادرة. ويمكن استحداث وصلات بينية لدى المؤسسات للربط بين طرق تحديد البيانات داخليا وطرق تحديدها أثناء التبادل. غير أن وضع قوائم بالمفاهيم وقوائم بالرموز المرتبطة بها التي يمكن أن تستخدمها مجموعة كبيرة ومتنوعة من المستعملين لتبادل المعلومات الإحصائية يتيح مزيدا من الكفاءة في عمليات النقل

والدخول عبر الإنترنت إلى طائفة كبيرة ومتنوعة من البيانات والبيانات الفوقية<sup>(٥)</sup>. وتيسر الخصائص الموحدة تحديد ما يتم تبادله وتصفح فهرس المعلومات التي تستخدم هذه البيانات التعريفية.

وتحقيقاً للاستخدام الأعم من جانب مؤسسات عديدة (وما يرتبط بذلك من زيادة الكفاءة)، يمكن أن ييسر التبادل من خلال مجموعة أعم من المبادئ التوجيهية التي تركز على المحتوى. ويتحقق ذلك من خلال مصطلحات موحدة تسري على المجالات كافة ومصطلحات موحدة لكل مجال على حدة، على غرار ما هو مستخدم في حالة المركز المشترك للديون الخارجية. ويسري المبدأ ذاته على تعميم البيانات والبيانات الفوقية: فزيادة الاستخدام الموحد للمبادئ التوجيهية التي تركز على المحتوى فيما يتعلق بمهية ما يجري تبادله تؤدي إلى زيادة الكفاءة. ويمكن أن توفر البيانات الفوقية التكميلية توضيحات لكيفية اختلاف الممارسات "المحلية" المتبعة في وصف البيانات وتجميعها عن المصطلحات "الوحدة" المستخدمة في عمليات التبادل. كما يمكن أن تستخدم المصطلحات الخاصة بمؤسسات معينة في عمليات التبادل، ولعل ذلك يتم بالاستناد إلى مبادئ توجيهية موحدة تركز على المحتوى مخصصة للمجالات العالية المستوى.

فمثلاً، بغية تطوير موقع المركز المشترك للديون الخارجية على شبكة الإنترنت، حددت المنظمات المشاركة بالفعل "قوائم رموز" لعدة أبعاد، مثل البلد، والوقت، والوحدة وما إلى ذلك. ويمكن أن تتوافر تلك الأبعاد على الموقع الشبكي لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية لكي يعاد استخدامها في نهاية المطاف من جانب المنظمات الأخرى لإتمام عمليات تبادل ثنائية أو متعددة الأطراف لبيانات تتصل بمسائل موضوعية أخرى (مثل الأرقام القياسية للأسعار، والحسابات القومية، وما إلى ذلك). ومن شأن هذا النهج أن يقلل التكاليف إلى أدنى حد بالنسبة للمؤسسات الراغبة في استخدام المبادئ التوجيهية للمبادرة المذكورة. ومن ثم فالهدف هو إنشاء إطار لعمليات التفاعل بين كثير من "مالكي" البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية الذين قد ينشأ لديهم اهتمام على مر الزمن باستخدام هذا الإطار التبادلي.

(٥) سيضاف إلى موقع مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية على شبكة الإنترنت قسم جديد يتضمن معلومات عن المفاهيم وقوائم الرموز المتاحة وكيفية استخدامها في وضع تعاريف لهياكل البيانات والبيانات الفوقية.

## المرفق دال

## المضي قدما بتنفيذ معايير مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية

تبلور ملامح الجهود التعاونية المبذولة في تناول المجالات الموضوعية التي تمثل لإطار مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية، في الحسابات القومية، وموازن المدفوعات، والديون الخارجية، والإحصاءات المالية، والتعليم، والزراعة، والسكان، إلى جانب بعض المؤشرات المرتبطة بالأهداف الإنمائية للألفية. فعلى وجه الخصوص، تتضمن الإجراءات الرامية إلى تعزيز استخدام إطار مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية، ومن ثم تتطلب وضع تعاريف لهياكل البيانات وقوائم بالرموز المتعلقة بها، ما يلي:

- استخدام إطار مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية في التبادل الذي يتم على دفعات: تستخدم منظمات دولية بالفعل قوالب مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية في تبادل البيانات على دفعات مع المؤسسات الوطنية فيما يتعلق بطائفة كبيرة ومتنوعة من الإحصاءات وهي عمليات يجري حاليا توسيعها، مما ييسر زيادة كفاءة تدفقات البيانات التي يمكن أن تعالجها النظم الداخلية عند طرفي التبادل، أي المرسل والمستقبل.

- المراكز المشتركة لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية: تفكر حاليا المنظمات الدولية التي لديها بالفعل عمليات مشتركة لجمع البيانات في إنشاء مراكز مشتركة، ربما برعاية الأفرقة العاملة الدولية القائمة. فمثلا، يستخدم المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة استبيانا مشتركا بشأن إحصاءات التعليم وتتناسم العمل في جمع البيانات والتحقق من صحتها، كما تُستخدم البيانات في إصدار نشرة مشتركة. وناقشت هذه المؤسسات بالفعل التحول إلى استخدام المعايير والمبادئ التوجيهية لمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية في كل من جمع البيانات ونشرها (مركز مشترك)، مع وضع تعاريف لهياكل البيانات لجميع المتغيرات التي تشملها هذه العملية.

- استخدام إطار مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية في العمليات الحالية لجمع البيانات: تقوم المنظمات التي تجمع بالفعل بيانات عن طريق استبيانات إلكترونية تستخدم فيها قوالب نصية شتى بتحويل استبياناتها حاليا إلى القالب الخاص بمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية. ويمكن أن يتم ذلك على حدة أو بطريقة أكثر تنسيقا، سواء من خلال الاتصالات الثنائية مع الوكالات الأخرى



التي لها نشاط في نفس الميدان، أو بالاستعانة بالأفرقة العاملة الدولية الناشطة في هذا المجال الإحصائي بالذات. وبطبيعة الحال، عندما تضطلع بالأنشطة المشتركة لجمع البيانات منظمات دوليتان أو أكثر، يتعين التوصل إلى اتفاق على تعاريف هياكل البيانات بين المشاركين، مع اللجوء حينما أمكن إلى اعتماد التعاريف القائمة بالفعل أو البناء عليها.

- تعميم البيانات باستخدام إطار مبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية: تستخدم حاليا بالفعل القوالب الخاصة بمبادرة تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية في نشر البيانات، بصرف النظر عن الكيفية التي جرى جمعها بها.

---